

بحث التعاون لدعم مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء في دبي



مريم المهيري: نولي أهمية كبرى لتعزيز الأمن الغذائي وفق أسس مستدامة •

«دبي:» الخليج

بحث سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» ومريم بنت محمد المهيري، وزيرة التغير المناخي والبيئة، وهشام عبدالله القاسم، الرئيس التنفيذي لمجموعة وصل لإدارة الأصول، التعاون في دعم مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء، الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» عام 2021 لمضاعفة إنتاج دبي الغذائي ثلاث مرات.

حضر الاجتماع عيسى الهاشمي، الوكيل المساعد لقطاع المجتمعات المستدامة، الوكيل المساعد لقطاع التنمية الخضراء والتغير المناخي بالوكالة في وزارة التغير المناخي والبيئة، وراشد محمد العوضي، رئيس إدارة التطوير العقاري في مجموعة وصل لإدارة الأصول ومن جانب «ديوا» المهندس وليد بن سلمان، النائب التنفيذي للرئيس

لقطاع تطوير الأعمال والتميز، والمهندس يوسف جبريل، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع تخطيط الطاقة والمياه وعدد من مسؤولي الهيئة

ويمثل مشروع «وادي تكنولوجيا الغذاء» مدينة عصرية متكاملة تدمج مفاهيم الإدارة المتكاملة للغذاء ضمن أنشطتها وتسعى لاستقطاب العقول المبدعة والشابة لرسم مستقبل الغذاء، وتتمثل رؤية المدينة في أن يصبح هذا المشروع الرائد الأول من نوعه في المنطقة ليكون العلامة التجارية والمرجع الأول لاستدامة نظم إدارة الغذاء على المستويين الإقليمي والعالمي.

وأكد سعيد الطائر خلال اللقاء ثقته بأن مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء الذي يترجم رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سيكون خطوة كبيرة نحو تحقيق الأمن الغذائي المستدام وتعزيز الابتكار في صناعة الغذاء، مع دعم الاقتصاد المتنوع القائم على المعرفة في دبي ودولة الإمارات، وأشار إلى أن هيئة كهرباء ومياه دبي تسهم في دعم جهود الدولة ودول العالم لتحقيق هدف التصدي للجوع ضمن أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة لعام 2030، حيث سيشكل مشروع وادي تكنولوجيا الغذاء بدبي المنصة الرئيسية للبحوث والتطوير والبحوث التطبيقية لخدمة مزارعي ومنتجي الغذاء في دولة الإمارات والعالم، ومرجعاً لمواكبة أنماط التغذية الحديثة من خلال وضع معايير أغذية المستقبل الممكنة بالتكنولوجيا الحديثة.

من جانبها قالت مريم المهيري: «تولي القيادة الرشيدة للدولة أهمية كبرى لتعزيز الأمن الغذائي وفق أسس مستدامة، وإيجاد حلول لتحديات الأمن الغذائي الوطني، وعلى رأسها زيادة الإنتاج الزراعي والغذائي للحد من الاستيراد من الخارج ويلعب مشروع «وادي تكنولوجيا الغذاء» دوراً حيوياً في هذا المجال، خاصة أنه يعتمد على تطوير تقنيات حديثة لإنتاج الغذاء وبالتالي التغلب على ندرة المياه وقلة الأراضي الصالحة للزراعة، كما يدعم المشروع كامل سلسلة القيمة الغذائية ويعد نموذجاً عالمياً رائداً لتعزيز الأمن الغذائي بتطبيق أعلى معايير الاستدامة، ما يدعم على الجانب الآخر مساعي دولة الإمارات لتبني تقنيات وحلول تساهم في التصدي للتغيرات المناخية والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية من الهدر

الإمارات تطبق أعلى معايير سلامة الغذاء

أكدت مريم بنت محمد المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة أن دولة الإمارات تعمل على تطبيق أعلى معايير سلامة الغذاء العالمية ضمن أولوياتها في تحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي والحفاظ على صحة ووقاية المجتمع.

وقالت بمناسبة اليوم العالمي لسلامة الأغذية: «تمثل سلامة الغذاء واحدة من أهم ركائز تحقيق الأمن الغذائي الوطني، وتعمل الوزارة وفق رؤية استشرافية تهدف إلى تطبيق مختلف السياسات واللوائح والتنظيمات بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية في الدولة للتأكد من مطابقة كافة الأغذية للمواصفات والمعايير في كامل سلسلة القيمة الغذائية في كل أسواق الدولة، بما يضمن في الوقت نفسه الحفاظ على صحة ووقاية كل أفراد المجتمع». وأضافت: «إن سلامة الغذاء قضية عالمية تحظى باهتمام كبير لارتباطها بشكل وثيق بحدوث مئات الملايين من حالات الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية الملوثة سنوياً؛ لذا أصبحت هناك حاجة ملحة لإيجاد آلية عالمية للارتقاء بمعايير سلامة الغذاء والتأكد من صحة الأطعمة المقدمة لكل فرد في العالم، خصوصاً في المجتمعات الأكثر احتياجاً، ما يدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة «عالمياً وخاصة مكافحة الجوع في العالم

